بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | عدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجرية | (١٨) صفحة

موقعنا على الانترنت http://www.almansore.com/Althora | بريدنا الالكتروني Althora2008@yahoo.com

تظاهرات الغضب العراقي العارم تتواصل
وحتى رحيل المحتلين وسقوط حكم العمالة والخيانة

الافتتاحية
بان الزيف وسقطت البراقع

غلف الاحتلال بغطاء ممزق هو غطاء الديمقراطية الامريكية الزائف والتي تجسدت في ارض التطبيق في تنصيب العملاء والسراق بتسمية الحكومة وهي عميلة للمحتل الاميركي واداة طيعة لتنفيذ مخططاته لتقسيم وتفتيت العراق ووضعوا فيها ادوات التقسيم العرقي والطائفي ووزعوا عليهم الادوار بالتتابع وسموا هذه العملية الزائفة بـ (التداول السلمي للسلطة) والتي تكفلت بقمع الشعب العراقي وتهجيره وتجويعه وحرمانه من ابسط شروط الحياة اللائقة الكريمة ومن ابسط الخدمات وإبادته .. وكان من حصيلة هذا التداول السلمي للسلطة المضحك المبكي تنصيب العميل المزدوج لأميركا وايران المالكي في سدة التسلط برقاب ابناء شعبنا وتمديد هذا التسلط عبر الانتخابات الشوهاء ومن ثم تزوير الانتخابات ومعطياتها ذاتها ، وقد استغرق ذلك عام بالتمام والكمال وبحكومة مترهلة تعج بالشواغر وخصوصاً ما يسمونها بـ (الوزارات الامنية) واستمرار دوران عجلة سرقة ثروات العراق وفي مقدمها ثروته النفطية ونهب اموال الشعب العراقي عبر الرواتب الخرافية بعشرات الملايين من الدنانير لمن يسمونهم الرؤساء والوزراء والنواب واشباههم من سقط المتاع ممن خدموا المخابرات الاميركية والبريطانية والايرانية والموساد الصهيوني وشتى الوان اجهزة المخابرات في العالم ، فمنحوا تراخيص سرقة النفط للشركات الاجنبية مقابل عمولاتهم العالية الاسعار والتكاليف استحقاقاً لفواتير العمالة والخيانة وحين طفح الكيل بأبناء شعبنا العراقي الابي جراء معاناته القاسية وبلغ السيل الزبى فخرجوا للتظاهر العارم على مدى الشهر الماضي كله والذي بلغ ذروته يوم الخامس والعشرين منه في جمعه الغضب العارم والثورة الشاملة , وتصدت عصابات المالكي وميليشيات حزب الدعوة للمتظاهرين بالرصاص الحي في ساحة التحرير مصحوبة بأزيز الطائرات المحملة بالصواريخ ، فسالت دماء الشهداء والجرحى في بغداد وفي محافظات العراق كلها .. بيدَ ان هذه الدماء الزكية كانت شاهداً حياً على تعري زيف العملاء وسقوط البراقع بما اجج غضب الجماهير بعيدا عن رفضها لهذه الحكومة العميلة الطائفية ورموزها وأحزابها ومحاصصاتها واستعدادها لمواصلة تحديها للسلطة العميلة ومنهجها القمعي ورفضها لكل أشكال التدخل الخارجي وتصديها له بكل شجاعة .

الثورة

ابناء شعبنا الابي
يحيون قيادة البعث
والمجاهد عزة ابراهيم الدوري
الامين العام للحزب
بالذكرى الحادية والاربعين
لصدور بيان ١١ اذار التاريخي
الذي اقر ولأول مرة بالحقوق القومية
لأبناء شعبنا الكردي

ابناء شعبنا المجاهد يستعيدون
الذكرى الثامنة للعدوان الاميركي
الصهيوني الفارسي لمواصلة
الجهاد وحتى التحرير والنصر

جماهير شعبنا تواصل
المطالبة بإلغاء احكام الاغتيال
واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

العميل المالكي
وهاجس البعث الذي يقظ مضجعه

هيثم القحطاني

البعث صورة الامة المصغرة في عصرنا الحديث وحامل مشعل رسالتها الخالدة رسالة الاسلام المتجددة للإنسانية جمعاء وبروح العصر في اروع تلاقح وتزاوج بين الاصالة والمعاصرة .. البعث الذي قاد ثورته في العراق وشيد قلعة حركة الثورة العربية المعاصرة فغيض العملاء وركبوا في كل مركب معاد للعراق والامة وظلوا يتسكعون في اصقاع الدنيا ، حتى جاءهم قطار الاحتلال الاميركي البغيض فركبوا فيه وكان من بينهم العميل المالكي الذي قال قولته الشهيرة لخلانه وامثاله بانه جاء يبحث عن مكانه في سدة العمالة والخيانة وعندما دارت عجلة خدمة الاسياد قفز العميل المالكي الى ذروتها وفي حمأة تسلطه على رقاب ابناء شعبنا ونهب ثرواته ، ظل مسكوناً بهاجس البعث ومجاهديه فلم يفتأ يحذر من فعل المقاومة الباسلة وحين حاصرته جماهير شعبنا الغاضبة صب جام غضبه على البعث ومجاهديه ونسب اليه التظاهرات وما درى ان البعث هو ضمير الشعب ونبضه الحي وابنه البار ، فالمناضلون البعثيون وفصائل المقاومة كلها نهضوا بأعباء الجهاد وعلى مدى السنوات الثماني المنصرمة من عمر الاحتلال فأوقعوا الهزيمة المنكرة بالمحتلين واعوانهم وجواسيسهم ووضعوا ابناء شعبنا على مشارف الظفر والنصر المبين ولم يعبأ المناضلون البعثيون بعمليات الاغتيال والاعتقال والقمع والاجتثاث ووقفوا طوداً شامخاً مع ابناء شعبهم في مظاهرات الغضب العارم ، مما حدى بالقزم العميل المالكي ان راح يعدد اعضاء الفرق والشعب الذين ساهموا في المظاهرات في محافظة واسط وفي بقية محافظات العراق ونسب اليهم اشعال الحرائق وهم الذين بنوا مع ابناء شعبهم بسواعدهم السمراء العراق الحديث وذادوا عن حياضه ضد اسياده الاميركان والصهاينة والفرس ، واليوم يجاهدون مع ابناء شعبهم وسيظلون يجاهدون ويقضون مضاجع المحتلين وعملائهم من امثال العميل الصغير الذليل المالكي الذي ستكنسه ومن معه تظاهرات الشعب الغاضبة الى مزبلة التاريخ وستسطع شمس العراق الوهاجة وتنير دروبه نحو التقدم والمجد والرفعة .

تظاهرات
غضب الشعب العظيم

تحسين عباس الياسري

في ساحة التحرير كان موعدهم المحتوم وفي الباب الشرقي في بغداد اشرق صبحهم الناصع فجاءوا جرياً على الاقدام من اطراف بغداد كلها جاءوا افراداً ومجاميع بالرغم من قرار حكومة المالكي العميلة بمنع سير المركبات والدراجات البخارية والهوائية بل حتى منعوا المشاة السائرين على اقدامهم وسدوا الطرق والتقاطعات بوجوههم بيد انهم زحفوا زحفهم الكبير في بغداد ونينوى والبصرة وذي قار وكربلاء والنجف والديوانية والسليمانية والانبار وصلاح الدين والمثنى وبابل وكركوك وميسان وديالى وواسط وغيرها بل تنادت اقضية العراق وقصباته ونواحيه سامراء والفلوجة والفهود والخالدية والنصر والبطحاء والشامية والحويجة وعفك وهيت والمسيب والاسكندرية وغيرها .

وكانت دماء المتظاهرين في ارجاء العراق كلها وقودا لثورة الغضب العراقي الشريف هذه الدماء التي تحدت رصاص العميل المالكي وعصاباته رصاص البغي والظلم والضلال فكان نجيع الدم العراقي الطهور ونياشين الجرحى مهماز الثورة ومحركها القوي صوب اهدافها الاستراتيجية في استكمال دحر الاحتلال وتحرير العراق وتحقيق استقلاله وسيره الدائم في دروب الارتقاء والديمقراطية الحقيقية والتقدم الحقيقي في طريق العطاء والخير والفلاح لشعبنا وامتنا والانسانية جمعاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

الانتفاضة العربية
ماذا نريد وماذا يريدون

أ.د. ضرغام الدباغ

رغم التشاؤم الذي كان سائداً بفضل أقلام من كان يهلل لحالة التراجع ، وبعضهم لم يتوانى مكذباً نفسه ، أن التراجع هي صفة لازمة للمجتمعات العربية ، الانتفاضة العربية كانت متوقعة ، ومن يعرف التاريخ ، وأكثر تحديداً التاريخ العربي القديم والحديث ، وحركة سير التاريخ وعبر التراكم ، يعلم أن الثورات والانتفاضات ، وبالأحرى المراحل المفصلية في تطور تاريخ المجتمعات السياسي ، تخضع لقوانين وتفاعلات ، ليس من بينها أولئك الذين شاءوا أن يطلقوا على أنفسهم شعراء وكتاب الأدب الغاضب ، شتموا وسخروا فيها من الأمة والعرب وكتبوا (**الأشعار**) ، متناسين أن ليست هناك أمة تقارع قوى الاستبداد في العالم غير الأمة العربية.

الثورة اندلعت في أشد فقراتها قهراً : في تونس التي لم تشهد قط في تاريخها الحديث (**بعد الاستقلال**) ربيعاً للحركات الوطنية والقومية والتقدمية ، وفي مصر ولكن التي يشهد لها تاريخها الحديث والوسيط بالعديد من الثورات والانتفاضات تفجرت فيها التناقضات المتراكمة المحتدمة على نحو دراماتيكي ، وربما سيكشف المستقبل عن أيادي خفية استغلت الانتفاضة ، تريد حرف الانتفاضة عن مسارها ومغزاها التاريخي لتصب في مصالحا التوسعية ، حتى تحولت محطات التلفزة الأمريكية والبريطانية إلى منابر إعلامية لها تساندها بعض الفضائيات العربية .

بداية ، وفي أبرز ما يمكن أن نسجله على الانتفاضتين من ملاحظات جوهرية :

1. **كلا الانتفاضتان اندلعتا في ظروف عفوية تماماً ، فلا يعرف للانتفاضتين قيادة مركزية، أو شخصيات ورموز تاريخية .**
2. **انطواء فعاليات الانتفاضة على الكثير من أنشطة غوغائية وعناصر شعب قامت تحت شعار الغضب ، بتدمير ممتلكات عامة فأساءت للانتفاضة .**
3. **الانهيار السريع والمفاجئ لأجهزة أمن السلطة ، وهي أجهزة عرفت بقدرتها وتمرسها بقمع الجماهير وبأساليب غير تقليدية .**
4. **التأييد القوي من القوى الغربية ولا سيما للانتفاضة المصرية يشير إلى وجود ألغام داخل الانتفاضة ، ويثير الكثير من التساؤلات .**

الغرب في مواقفه المعلنة وشبه المعلنة وفي المساعي الخفية عبر عن تخبط لا مثيل له وغير مسبوق في تاريخه الطويل في الالتفاف والتآمر وخبرته في حرق الثورات والانتفاضات وحرفها عن مساراتها التقدمية واحتوائها ، والسبب الجوهري في المواقف المتذبذبة والمتأرجحة يعود إلى تضارب جلي في الأهداف والمصالح، فمن مواقف تتسم بالحيادية في البدء ، إلى أن تحولت قنوات (CNN) الأمريكية و (BBC) البريطانية وكأنهما قنوات موجهة لصالح الانتفاضة ، وفحوى المعلقين تدل وكأنهم ناطقين رسميين بلسان الانتفاضة .

ولا تخلو منظومة المصالح والأهداف الغربية من التناقض ، بل وتناقض يبلغ درجة التصادم فيما بينها أحياناً ، ناهيك عن تفاوت المصالح وبالتالي وجهات النظر بين القوى الغربية الرئيسية ذاتها (**بريطانيا / فرنسا / ألمانيا**) ، فالمصالح الأمريكية وهي الأوسع والأكثر انتشاراً من بين حلفائها الغربيين تتمحور حول اتجاهات رئيسية ثلاث هي :

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

1. **الحفاظ على مواقع نفوذ سياسية / اقتصادية / ثقافية داخل مصر، وأي قطر عربي.**
2. **ربط مصر وأي قطر عربي آخر ضمن توجهات السياسة / الاستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة وأفريقيا.**
3. **ضمان قيادة مصرية، أو عربية لا تعمل على شحن إضافي للنزاع العربي الإسرائيلي.**

وانطلاقاً من هذه التوجهات ، فالإدارة الأمريكية ، لا تهتم كثيراً بأسماء معينة ، بل هي تريد تفوق وسيادة تيار سياسي / اقتصادي / ثقافي مصري يعمل على طمأنة المصالح الأمريكية على المدى القريب والبعيد. لذلك لم يكن مهماً لديها أن تكون هناك عملية **(Process)** تؤدي في نهاية المطاف إلى تغير في السلطة ، لكن دون المساس بمصالحها الأساسية وحدود هيمنتها ، ولذلك أيضاً ، فالولايات المتحدة إدراكاً منها بأهمية مصر ضمن العالم العربي والإسلامي والأفريقي، تعمل سراً وعلناً على ضمان تلك المصالح من جهة ، وعدم تحول القوة المصرية إلى شوكة في طريق الرؤية الأمريكية لمستقبل العلاقات ضمن هذه المنظومة المتشابكة من الرؤى.

الولايات المتحدة تتآمر منذ سنين في السودان (**العمق الاستراتيجي لمصر**) ولحرمانها مزايا هذا العمق الاستراتيجي وإبقاء مصر ضعيفة ، وفي مقدمة تلك الأهداف التآمر على مياه نهر النيل ، كما وإثارت متاعب سياسية لا نهاية لها في السودان تفضي بهذا القطر ذو الإمكانات الكبيرة ، لأن يكون مثخناً بجراحه يهتم بالبحث عن سبل العلاج لها قبل أن يمتلك القدرات لتفعيلها في اتجاهات لا ترضي الولايات المتحدة ، كان هذا وما يزال سر تواصل التآمر مكشوف على البطن الرخو للاستراتيجية المصرية.

الولايات المتحدة اعتبرت دوماً أن موقف القيادة المصرية غير جذري حيال الصراع العربي الإسرائيلي ، وبالتالي غير مرضٍ ، وعبرت غير مرة عن عدم رضاها عن مواقف القيادة المصرية ، واعتبرتها مجاراة للمواقف الأمريكية لكن دون قناعة أو حماس ، رغم أن هذه القيادة قامت بأعمال عبرت في العديد منها عن تفهمها للمصالح الأمريكية ، وفي مقدمتها وأهمها مراحل التحضير للعدوان على العراق عام 1991 ، بيد أن الولايات المتحدة اعتبرت أن الجزء الأهم من الموقف المصري ناجم عن انعكاسات الخلافات العربية / العربية حيال أزمة الكويت ، في حين هي تعبر أن الموقف حيال إسرائيل هو مقياس مهم في الوقوف والاصطفاف مع السياسة الأمريكية ، وهذا المقياس يصح حتى على دول أوربية بما في ذلك حلفاء الناتو ، كتركيا مثلاً.

الإدارة الأمريكية ، وإن وجدت في القيادة المصرية حليفاً لها في المنطقة ، كما أن مصر لم تنكر أهمية الولايات المتحدة وقدراتها ونفوذها ، ولا سيما في ظل النظام العالمي الجديد (**العولمة**) الذي يضمن تفوق أمريكي كاسح ، لا تنكره حتى القوى عالمية عظمى كالصين وروسيا مثلاً ، والحكمة تكمن في عدم تجاهلها ، والإدارة المصرية تعاملت مع هذه المعطيات والحقائق بدرجات متفاوتة من المهارة والحذاقة ، فقد كان أمامها عدة مستويات من العمل لا تخلو من التناقض بين عناصرها ، فالولايات المتحدة تعمل علانية وسراً على تصفية النزاع العربي الإسرائيلي مستخدمة بذلك كل قدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والاستخبارية وهي قوى ضخمة دون ريب ، في حين تحاول مصر على الإيفاء على مساحة ولو ضئيلة من النفوذ في هذه العملية المعقدة المتعددة الأطراف.

وما يقال عن ملف النزاع العربي الإسرائيلي ، يقال عن ملفات أخرى ، منها النشاط الأمريكي في القارة الأفريقية ، وتصدي الولايات المتحدة لما تطلق عليه (**الحرب على الإرهاب**) ، فقد حاولت القيادة المصرية أن توازن بين مصالحها في هذه الملفات ، وبين متطلبات التحالف مع الولايات المتحدة ، ولكن ذلك لا يكفي في مستلزمات ومتطلبات التحالف مع قوة متغطرسة كالولايات المتحدة التي تمارس سطوة لا تحتمل حتى في علاقاتها حتى مع حلفائها الغربيين المقربين كبريطانيا وألمانيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

الرئيس حسني مبارك أخطأ حين أعتقد أن فتح أبواب مصر على مصراعيها أمام الأمريكان سيجنبه صدام محتمل إن هو حاول معاكستها، وبقدرته على القيام بالمناورات المعقدة ، وأن يطرح نفسه كحليف أفضل، ضمن المعادلات المصرية المعقدة ، وأخطأ أكثر حين تواصل حكمة لعقود ثلاثة ، بل وربما **(وتلك افتراضات لم تثبت)** اعتقاده بإمكانية توريث أبنه من بعده ، وأخطأ مرة أخرى ، حين جازف بممارسة لعبة السير على حافة الهاوية ، وذلك بالحفاظ على علاقة مميزة مع الولايات المتحدة ، مع الحفاظ على دور مصر القيادي في العالم العربي والإسلامي ، وأفريقيا ، ولكن ذلك كمن يحاول أن يجمع الشتاء والصيف على سطح واحد وهيهات أن يقنع ذلك الإدارة الأمريكية التي لا تقبل بأقل من القبول بدور الحليف المطيع والمتفهم لمصالحها التي لا حدود لها.

خلقت العلاقة المصرية / الأمريكية بهذه المواصفات ، لدى الرأي العام العربي والمصري ، شعوراً عاماً بأن مصر فارقت وهج الدور الذي مارسته القيادة المصرية أبان حكم الزعيم عبد الناصر ، رغم أن الظروف قد تغيرت بصفة شبه كلية. وأن أي قيادة مصرية في المستقبل ستجد نفسها ضمن إطارات تحرك وقواعد عمل يصعب الخروج عنها بصفة جذرية ، ذلك أن التغيير الجوهري أو شبه الجوهري في أي موقف يستدعي تحولات جوهرية أو شبه جوهرية منها ما هو على صعيد السياسة الدولية والأحداث والتوازنات على مسرح العلاقات الدولية ، وعلى أصعدة الاقتصاد المحلية والدولية ، ناهيك عن تحولات لابد أن تكون مهمة لتكون مقدمة لتحولات على صعيد السياسة الخارجية للدولة ، سواء كانت مصر أو غيرها من الأقطار العربية.

والقاعدة تصلح لكافة الأقطار العربية ، فالمصالح العربية والأمريكية متناقضة بشكل جوهري أو شبه جوهري ما لم تقتنع الولايات المتحدة بان هناك مصالح عربية ينبغي احترامها ، والإدارات الأمريكية المتعاقبة، ومثلها حكومات الغرب الرئيسية **(بريطانيا / فرنسا / ألمانيا)** لا تبتعد كثيراً عن الخط الأمريكي حيال القضايا الأساسية للأمة العربية :

- **نحن نريد أقطارنا العربية قوية تمارس سياسة خارجية تصب في طاحونة المصالح العربية بمفرداتها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية ، بينما تريد الولايات المتحدة أنظمة تنفذ المصالح الأمريكية فقط ، أو لا تتعارض معها.**
- **نحن نريد أن تكون اقتصاديات بلداننا قوية بما يقلص من حجم التبعية الاقتصادية للخارج ، وللعالم الغربي بخاصة ، بينما تريد الولايات المتحدة أن تكون اقتصادياتنا أحادية الجانب مشجعة للاستهلاك وفي النتيجة اقتصاديات تابعة ، وترفض الاستخدام الوطني للثروات العربية.**
- **نحن نريد من الأنظمة العربية أن تكون قوية بما يفيد أهداف أمتنا التحريرية ، وفي مقدمتها فلسطين ، بينما تعتبر الولايات المتحدة مجرد التفكير في ذلك خروج على قواعد التحالف ، وتطالبنا بالتنازل عن كافة الحقوق.**
- **نحن نريد أن تكون بلداننا متحدة ، بمجتمعات قادرة على النمو ، بينما تشجع الولايات المتحدة كل ظاهرة انشقاقية في الأقطار العربية مهما بلغت من عدم الشرعية ، تمويلاً ودعماً وتسليحاً.**
- **نحن نريد أن تكون عاداتنا وتقاليدنا القومية والإسلامية جزء من تراثنا التاريخي وروابط جامعة لشعوبنا ، بينما تريد الولايات المتحدة تدمير تلك الصلات بما يؤدي إلى تكوين مجاميع هلامية لا يحددها إطار ، في غياب ثقافة جمعية ، كما فعلت في العراق.**
- **نحن نريد أن يكون الدين جزء رئيسي من مكوننا الثقافي والاعتقادي ، بينما تستنكر الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيين ذلك ، ولكنها تقبل بيهودية الدولة الإسرائيلية وتحرضنا بل وتطالبنا على القبول بها.**
- **نحن نريد إزالة الألغام القابلة للانفجار بالتأثيرات الأجنبية ، والولايات المتحدة تريد تنشيطها والإكثار منها ، وإيقاظ الفتن النائمة.**

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

- **نحن نرحب بكل آلية تهدف للانتقال بالسلطة بشكل سلمي ، ضمن آليات نتوصل إليها ، بينما تشجع الولايات المتحدة حتى الوسائل التدميرية ، ومن ذلك حصار دام أكثر من عشرة سنوات قتل مئات ألوف الأطفال ، أعقبتها حرب مدمرة ، احتلته وقدمت هدية لحليفتها إيران ، ومعاً ويداً بيد أبادتا أسس وكيان الدولة العراقية.**
- **نحن نعترف بوجود علل في أنظمتنا السياسية ، ونناضل من أجل تصحيحها لتكون مصدر قوة لأقطارنا ، والولايات المتحدة وحلفائها يريدون ذلك كمقدمة لأضعاف بلداننا ، والهيمنة على قرارها السياسي.**

بعبارة واحدة، نحن نريد مصر وتونس وسائر أقطارنا لنا ، الولايات المتحدة والغرب يريدها تدور في فلكه ، الولايات المحتدة الأمريكية ، الولايات المتحدة والغرب لا يريد أن يعترف بأي حقوق عربية ، ويطالب بالتنازل والتنازل دون سقف ، والغرب غير قادر على كبح جماح كراهيته عندما يتعلق الأمر بالعرب والإسلام ، فيفقد كل رزانته واتزانه وموضوعيته ، فيرتكب الأخطاء السياسية الفادحة في كراهية عمياء ، ويسيئ تاريخياً للعلاقة مع البلدان العربية والإسلامية بما يصعب تداركه وإصلاحه حتى في المستقبل ولأمد غير محدد.

لسنا بالطبع بصدد الدفاع عن نظام معين ، ولسنا كذلك ضد إرادة التغيير ، بل نحن نريد من يريد التوصل لنظام يضمن تداول السلطة بشكل سلمي ، نحن من يناضل من أجل ضمان سيادة القوانين بما في ذلك القانون الأساسي (**الدستور**) ، نحن من يريد حكومات قابلة للمحاسبة البرلمانية قطعاً لدابر فساد محتمل ، فالأمر لابد أن يكون أكثر من سخط ، وغضب ، وعصيان واعتصام.

حكم الرئيس حسني مبارك قد أصبح (**موضوعياً**) في ذمة التاريخ ، صم أذنيه عن سماع النصائح ، تجاهل حقائق العصر الحديث ، أرتكب العديد من الأخطاء ، في مقدمتها قبوله بالأبواب المشرعة أمام الأمريكيين ، ولكن مصر باقية ، وشعبها باق ، وجيشها العربي باق ، وهو ما لا يسر الولايات المتحدة والغرب ، هم لا يقبلون بأقل من وكلاء عنهم يحكمون أقطارنا ، ومن يتابع تصريحات الرئيس الأمريكي والفرنسي والمستشارة الألمانية يدرك ذلك بوضوح تام.

مطلوب من شبابنا ، ومثقفينا ، وكتابنا وعلماؤنا ، أن ننضم لحملة ولنفكر بثورة ثقافية ، سياسية / دستورية مواطنية ، لينتهي عهد بونابارتية الحاكم وكرمه وعطاياه ، إلى أنظمة مضمونة دستورياً لا يستطيع خرقها أي مواطن بصرف النظر عن صفته ، دون صراخ أو تشنج ، التدمير والنسف سيؤدي لحال يشبه حال العراق وهو ما ينال رضا أميركا والغرب وما تهدف إليه.

والولايات المتحدة والغرب الذي لا يريد الخير لنا يهلل ويبشر ويحضر لعملائه وأذنابه ، من أجل الاستيلاء التام على تونس ومصر ، تحت شعارات الديمقراطية الكاذبة ، كالديمقراطية الأمريكية / الإيرانية في العراق.

سأختتم مقالتي بما قاله كاتب عراقي كبير هو الأخ القس لوسيان جميل : أما إذا أراد الثوار نصيحة لنجاح ثوراتهم فنعطيهم نصيحة بسيطة جدا وخلاصتها : أن يعمل الثوار عكس ما تريده أمريكا لهم بدون تردد ، ولكن ليكن ذلك بفطنة وعقلانية .. وليكن الله في عون الثوار.

وإلى ذلك فالمطلوب من الجميع أن يرتقوا لمستوى المسؤولية ، لكي لا تكون الأبواب قابلة للخلع بالرياح الأمريكية ، وأن لا ندمر بيتاً من أجل إبعاد ذبابة ، ولكي لا تمتلئ بساتيننا بالألغام مقابل قطع شجرة يابسة واحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

في ذكرى
الحادي عشر من اذار الخالد

ازاد قاسم الدوسكي

في صبيحة الحادي عشر من اذار عام 1970 انبلج صبح الحكم الذاتي والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية في اطار سلسلة المنجزات العملاقة لثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز الخالدة والتي اعطت لأبناء شعبنا الكردي حقوقهم القومية والثقافية ولأول مرة في تاريخ المنطقة كلها التي عانى منها الكرد شتى صنوف الاضطهاد والقمع القومي وفي ظل الحكم الذاتي غدا شمال العراق واحة وارفة الظلال يتفيأ فيها ابناء شعبنا الكردي مع كل ابناء شعبنا العراقي في ظل التنمية والبناء والتي قطفت هي الاخرى من ثمار تأميم نفط العراق في الاول من حزيران عام 1972 ومسيرة التنمية الانفجارية العملاقة والبناء الديمقراطي الانساني مما اغاض معسكر اعداء الثورة في العراق والامة فكان العدوان الايراني الغاشم عام 1980 والعدوان الثلاثيني عام 1991 والعدوان الاميركي الصهيوني الفارسي عام 2003 الذي اغتال ثورة البعث في العراق وافضى الى احتلال العراق وابادة ابناء شعبه واغتيال منجزاته كلها وفي مقدمتها انجاز الحكم الذاتي الذي استبدلوه بالتقسيم والتفتيت العرقي والطائفي والذي يثور اليوم ابناء الشعب العراقي كله ضده وضد رموزه وادواته وحتى الظفر الحاسم وبناء العراق الواحد الناهض القوي المعطاء .

لتكن ذكرى عدوان العشرين من اذار
دافعا لمواصلة جهادنا المقدس

اياد كاظم العزاوي

تمر علينا في العشرين من اذار الجاري الذكرى الثامنة للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الفارسي في العشرين من اذار عام 2003 والذي ابتدأه وانهاه المعتدون بالقصف الهمجي لأبناء شعبنا بالطائرات والصواريخ والذي راح ضحيتها الالاف من ابناء شعبنا والتي علقت اشلائهم على سعف النخيل في قرى العراق ولقد قاوم ابناء شعبنا المغوار وجيشنا الباسل العدوان الغاشم مقاومة باسلة في ام قصر والناصرية والهندية وبغداد وفي معركة المطار الخالدة التي استخدم فيها المعتدون الاميركان القنابل النووية التكتيكية التي اذابت البشر والشجر والحجر وصمد فيها ابطال الحرس الجمهوري وفدائيو صدام صمود رواسي الجبال كما قاوم ابناء شعبنا المحتلين بيد ان موازين القوى لم تكن متكافئة ورجحت كفة التكنلوجيا والاسلحة العمياء .. بيد ان ابناء شعبنا الابطال ومقاتلو جيشنا الباسل ومجاهدو البعث والمقاومة تصدوا للاحتلال البغيض منذ التاسع من نيسان عام 2003 وحتى يومنا هذا وهزموا المحتلين ويواصلون جهادهم الملحمي المؤتزر بغضبة الشعب العارمة وتظاهراته الحاشدة لطرد المحتلين الاميركان نهائيا وحلفائهم الصهاينة والفرس وتقويض صنيعتهم العملية السياسية المخابراتية واقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل .. وان غدا لناظره قريب .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

نقطة نظام .. !!

نبيل احمد

قال الله تعالى :

(إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)

صدق الله العظيم

كلمات اعتذار نرفعها لأبطال المقاومة العراقية النجباء ونقول لهم : ان اكثر من نصف ماء الكأس كدر ملوث معطوب .. فتحملوا اسطر هذه القصيدة .

فقد روت صفحات التاريخ ان نساء مدينة قرطاجنة قد قصصن شعر رؤوسهن كي يصنع منه الرجال حبالاً دفاعاً عن الارض والعرض والتاريخ .

وفي الزمن البوشي العاهر بعد عام 2003 وجد هناك وعلى ارض الرافدين من قلع حجارة الكرانيت من على جدران وزارة التربية والتعليم كي يتربح من سعرها الوضيع ، وتم قلع صفائح الالمنيوم ذات اللون الذهبي التي كانت تميز بناية دار الحرية للطباعة والنشر القريبة من منطقة الباب المعظم .

وان خبازة شمطاء احتلت هي ورهطها دائرة ضريبة الدخل في الرصافة في شارع السعدون قد جعلت من رزم معاملات الناس حطباً تخبز به سماً تأكله وتبيعه وتجمعه .

وان اصحاب عمائم وعقل وشهادات وجهلة ساروا نحو كعبة الدولار في قصر المؤتمرات .. كي تلعق شواربهم وكروشهم شفاه كلاب التفتيش التي يجر حبالها ابناء الزنى الذين قدموا من مدن التيه في فلوريدا وكانتربري وبراغ والنيبال وغيرها .

وان شيوخاً في بابل قد رقصوا وهزجوا وتمايلوا وسقطت عقلهم تحت اقدامهم طرباً لمقدم (**الحاكم**) بريمر عندما داست اقدامه ارض حمورابي ونبوخذ نصر .. ارض الاسر البابلي الاول .

وان خانتنا الذاكرة في نسيان بعض الاحداث وبعيداً عن القول : " **الزمن كفيل بالنسيان** " ، فلن نغفل فعل أولئك الـ **(60)** امعة يتقدمهم الخرف الذي عُرف على انه مؤرخ بغداد (**د. حسين امين**) من الذين اجتمعوا في الايام الاولى للاحتلال في احدى زوايا قصر المؤتمرات في بغداد مع جنرال الاحتلال الاميركي (**جي . كارنر**) وعرفوا بعنوان خسئوا بانهم (**وجهاء واعيان بغداد ..!!**) ليشرعنوا للاحتلال فعلته .. وهم اشباه (**شرفاء روما**) الذين تم جمعهم في الاربعينيات من القرن الماضي من منطقة الميدان في بغداد ليكونوا بمثابة الكومبارس في احدى المسرحيات التي كانت تعرض في ذلك الوقت .. فهؤلاء الذين صافحت ايادیهم انامل المحتل هم احفاد أولئك الذين استقبلوا هولاكو وهو يحتل ويحرق بغداد سنة 1258م .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

ولا عجب ان نسمع (**الحنقباز**) جلال الطالباني وهو يردد عبارة التمجيد : " **بوش والجيش الامريكي حررنا .. !؟!** " وماذا نقول بحق اناس باتوا مع عرباتهم قرب محطات الوقود كي يحصلوا على ألتار من الوقود .

وماذا نقول بحق من يحمل الجنسية وولائه وقلبه وروحه خلف الحدود ويعلق على جدران من تسمى دور العبادة زوراً صورة قاتلهم لمدة (8) سنوات دون ان يجنح للسلم الى ان وصلت الحمى الى راسه فقال : " **الان تجرعت السم** " .

ترى من سرق اهداب بغداد .. من سرق شواخص بغداد ..
من احرق دوائر الدولة العراقية .. من سرق الاثار في المتاحف ..

من احرق دائرة الاتصالات في شارع الرشيد .. من دمر ارشيف الدولة العراقية ..
من اتلف المكتبة الوطنية وسجلات وارشيف الجامعات العراقية ..

من نقل المعدات والمكائن في المصانع العراقية خارج الحدود .. من اعدم نصب ابو جعفر المنصور ..
من سرق واحرق المصارف والبنك المركزي .. من سرق اسرة نوم المرضى في المستشفيات الحكومية ..

من سرق مخازن الدولة في الشالجية والحرية وكسرة وعطش وغيرها .. ومن نهب محتويات الاسواق المركزية .. ومن دمر نصب التأميم في طريق المطار ليضع بدله نصباً لأقذر معمم رفضته مقبرة السلام ..

لذلك اخاطب النصف الاخر من الكاس .. اخاطب الانقياء واقول : اي شريحة من البشر تجمع مخلفات وقمامة جنود الاحتلال لتبيعها في زوايا منطقة الباب الشرقي غير آبهين بمرض الايدز والعفن .

ولماذا نسامح ونهادن ونقدس تذللاً من تسمى (**قيادات ومرجعيات دينية**) التي تم اعدادها اعداداً مرتباً منذ سنوات وهي التي صمتت صمت ابو الهول ولم تطلق صواريخ الجهاد الكلامية عبر فتاواها .. مثلما فعلت قبلها قيادات دينية وطنية حقيقية في عشرينيات القرن الذي أفل .

هؤلاء الذين تعاملوا مع الاحتلال كالنعامة سممتهم باطنيتهم وعجمتهم .. ولا بأس ..ليس لنا ألا ان نقول : سلاماً أيها الوطن .. كم من غاز ومحتل مر وتبختر في شوارعك ودنس ترابك ورحل .. فعمر الاحتلال قصير لا يدوم اما الخونة فمصيرهم الى مزبلة التاريخ .

فالشمس لم ولن تلم خيوطها الساطعة خجلاً .. فمن حمرتها يصنع عشاق بغداد مهراً لتحريرها ..اما ما جاء من مواويل عتاب في القصيدة المرفقة فنقول : انها قليلة المسامير والمطارق بحق البعض وليس كل الناس .. لان الخير كل الخير بالأنقياء .

وتحية للرجال الرجال حملة البنادق ..
جيل الصحابة والانبياء .. رجال المقاومة العراقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

شعب العراق
هل تسمعني أجِـبْ

قصيدة بقلم شاعرها

لا يوجد ُشعبٌ فوق َالأرض ِيصيح ُبصوت مبحوح ْ:
هذا وطن ٌللبيع ِ...! إلاّ نحن ُ
نعرضُه ُبمزاد تخاذلنا ونُزاحم ُبعضا ًكي نتفرَّج َ
كيف َيُقاوَم ُذبّاحيه المذبوح ْ
ويُداسُ بأحذية َالعُهْر ِالوطني
وطَني
بعناك َبلا ثمن ِ
يستوقفنا دمُك َالمهدورْ
إذ ْننظرُ في أوجه بعض ِثمَّ نُعبيء ُأعينَنا بشهادتنا الزورْ
ها نحن ُالغدَّارون َكعادتنا
ها أنت َكعادتك َالمغـدور ْ
ودمانا تملأ ُبالوعات شوارعك َالمنخورة ِتحت َكعوب ِبساطيل ِالتحرير ِ
أجلسناك َعلى خازوق تشيّعنا وتسنِّننا وتكرَّدنا
وأسأنا فهْم َدموعك َوهي تمدّ ُأصابعَها في أحداق ِالقتله ْ
ساسانيين َ، صليبيين َ، قرامطة ، وسلاجقة، وبُويهيين َ
كلّ ُشعوب ِالأرض ِتعضّ ُنواجذها فوقَ الأوطان ْ
إلاّنا نحن ُنتركُها بيد السَفله ْ
كرة ً يتلاقفها الغلَمان ْ
قد كان َلنا وطن ٌيتنفّسُ من رئة ِالله ْ
ألقيناه ْ
في حضن ِسَماسرة الأديـان ْ
فتحوَّل َمن وطن ٍفي جبهته السمراء تضاريسُ الأرض ِالممتدة ِ
من أقصى التأريخ ِإلى َوطن ٍمُلغى

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

وطنٍ ممسوخٍ يفرشُه الأوغادُ سَريراً للمتعة
حتى أمسى مَبغوكـأنّـا لسـنا أهلـكَ بل قد جيءَ بنَا بالأجرةِ
يا وطني
لنُمثل َدورَ الشعبِ على أرضك
يَا ضلعَ الله لقد بالغنا في رَضِّك
عَلَويونَ .. ملأنا قلبَ (عليَ) قيحاً فتبرّأَ منا
عُمَريونَ .. أسأنا (لابنِ الخطّابِ) فتفّ بأوجهنا
ها نحن الآنَ نُطالبُ بعضاً أَنْ نخرجَ للساحاتِ مُظاهَرَةً
كي نُضحكَ كلَّ شعوبِ الأرضِ علينا
من أجلِ رواتبِنا وبطالتنا والحصّةِ والماء
من أجلِ صفيحةِ نفطٍ أو بنزين
في حين
تفري دباباتُ المستعمرِ بالإشلاء
وتدوسُ حكوماتُ المنيفيست على الأعناقِ المحنيّةِ فينا
ما أتفَهَنا
لو كـنّا من ظهرِ أبينا
وعراقيينَ وليسَ فقطْ بالأسماء
لتظاهرْنا ورفعنا لافتةً كُتبَتْ بدمِ الشهداء:
فلْتخرجْ أمريكا المحتلةُ ولْيسقطْ كلُّ العملاء
لكنّا يا وطني جبناء
لا دينَ لنا
لا مذهبَ لا ملّه
عملاقاً كنتَ فحوّلناكَ إلى قملَه
لثماني سنينٍ ننظرُ للوَجَعِ المتراكمِ فوقَ دمائكَ من ثقبِ البابْ
ونطقطقُ مرتعدينَ أصابعَنا
ونلوكُ حناجرَنا الخرساء
جبناءٌ حتى بالنظراتِ إليك
فصلّنا وفقَ مقاسكَ تابوتاً من عُتمتنا
ودفعنا عنّا تهمـةَ أنّـا يا وطني وطنيونَ بهزِّ ذيولِ الطاعةِ للأحزابْ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

ففقأنا عينيكْ
بعمائمهمْ وسدَارَات العفنِ الرعناءْ
والله لَمْ يفعلْ ما نفعَله ُحتى الغرباءْ
شعبٌ يُتدحرَج ُصوبَ صناديقِ العُهْرِ الميلشياويَ
وينتخب ُالهتليهْ
كي يغطسَ أربعةً أخرى في منهول الديمقراطيهْ
هذا شعبٌ ما عاد َلـه ُقيمهْ
لا ينفع ُإلاّ للطمِ وأكلِ القَيمهْ
يا شعباً حرَّره ُالمستعمرُ مزهواً من نخوتهِ وكرامتهِ
كي يرضَى بالمقسومْ
هل ْتدري أنَّ الخازوقَ الديمقراطيَّ بإستـِكَ قد وَصَلَ الزردومْ
فمتى ستقومْ
ومتى ستثورْ
كي تحفظَ ماءَ الوجه ألاَ يكفيـكْ
لثماني سنينٍ يركبُـكَ اللاّهوتيونَ وأنتَ كما الثورِ المخصيِّ
على ناعورِ دمائـكَ
معصوبَ العينينِ تـدورْ
لا تعرفُ كيفَ، متى، أو أينَ ستُقتَلْ
فمتى تخجلْ
وتضجّ ُالغَيـرَة ُفيـكْ
في تونسَ شعبٌ لا يتجاوز ُرُبْعَ بَنيـكْ
لا يملك ُغيرَ عصيٍّ يحملُها هي أنحف ُمن أضلاعِ الأجسادْ
قد هزّ َبها عرشَ الأوغَادْ
وبنى بأياديهْ
سُلّمَ حُريِّته لمراقيهْ
والشعبُ المصريّ ُالتحفَ الطرقاتَ ليحرسَ موطنه ُمن مفتريسهْ
هل ْتدري أنـتَ لماذا الشعبُ بتونسَ أو في مِصْرَ
يعضّ ُعلى الأرضِ الموتورة بالأسنانْ
سأقول ُلكَ الآنَ :
لمْ يجلسْ تحتَ منابرِ آياتِ الشيطانْ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

لمْ يجعلْ منهمْ آلهةً دونَ اللهْ
لمْ يحفظْ لطميات رواديد الدولارِ ويجهلُ ما في القرآنْ
لمْ يُؤمنْ أنَّ فتاوى الإستعبادِ صكوكٌ للغفرانْ
لمْ يصفنْ منتظراً إذنَ المولى كي يأكلَ أو يتنفّسَ أو يغفو
لمْ يمسحْ مرضَاهْ
بلُعابِ الأفواهْ
كي يشفوا
لمْ يذبحْ إنسانيته قُرباناً تحتَ نعالِ جلاوزةِ الدينْ
لمْ يُوقفْ يوماً ما زمنَهْ
لمْ يُرخصْ للمحتلينْ يوماً ثمنَهْ
في حينْ
أرخصتَ لهمْ ثمنَكْ
لمْ يُهدِ موطنَه للفرسِ كما أهديتَ لهمْ وطنَكْ
فمتى تخجلْ
قد قيلَ : بأنّكَ شعبٌ قد سَطعَ الضوءُ الأولُ من بينِ يديكْ
فلماذا تقبلْ
بمخانيثٍ في المنطقة الخضراء يَبولونَ عليكْ
إنْ كانَ لديكَْ
صوتٌ لمْ يُخرسْه الإفيونيونَ خراتيتُ العَفَنِ الصفويْ
فاثقبْ بصراخكَ جدرانَ الحُكْمِ الدمويْ
وأضِيءْ عتماتكَ متشحاً بدما أبنائكْ
واخرجْ ما في أمعائكْ
فوقَ الأوغادِ قواويد المحتلِّ كفاكَ تُخاتلْ
هذا زمنُ المقتولِ لا زمنَ القاتلْ
لثماني سنينِ موتُكَ مجّانيٌّ من دونِ مقابلْ
مزّقْ كفنَكْ
أخرجْ من داخلكَ السجنَ الدامي وابصقْ في أوجه مَنْ سَجَنَكْ
وأفقْ مِن غفوةِ أهلِ الكهْفِ وقاتلْ
وأعدْ من بينِ أصابعهمْ وطنَكْ
وأعدْ مِن بينِ أصابعِهمْ وطنَكْ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

ص١٤

ثقافة الاستبداد والقمع

سعيد احمد الخفاجي

منذ ان نـصبوا الامـي المتخلـف المـسمى كامـل الزيـدي رئيـساً لمجلس محافظة بغداد التي لا يمت لها ولا لأهلها بأية صلة وهو يطارد الثقافة والمثقفين ويرعبه اسم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق فهو يقول لمجالسيه لا يخدعكم فاضل ثامر واليفريد سمعان وابراهيم الخياط وغيرهم فهؤلاء ورثوا هذا الاتحاد من البعثيين فهو مازال اتحادهم الذي يبثون منه دعايتهم ضد مجلس محافظة بغداد فهم يتهمونها تارة بالإيرانيين وتارة اخرى بظلاميي (**قندهار**) ونحن نحارب الكفر والرذيلة .. بيد ان حملته لم تقف عند بناية اتحاد الادباء بل تعدته لدك جمعية اشور بانيبال وسرقة محتوياتها من (**المنكر**) والذي تقاسم الثلاثي هو وشريكاه (**صابر العيساوي وصلاح عبد الرزاق**) واردات مبيعاته فشرب المنكر حرام عندهم ولكن واردات مبيعاته احل من دم الغزال ولذلك كله اصبح صلاح عبد الرزاق ما يسمى محافظ بغداد الذي لم يرها من قبل الا لماماً ولكنه صار محافظا لها ببركة المحتلين وعميلهم المالكي قائداً في غرفة عمليات المطعم التركي المشرف على المتظاهرين في ساحة التحرير بصحبة الجنرال كمال الساعدي والبريجدير ياسين مجيد وهم يلبسون بغير انتظام الدروع المختبئة تحت قمصانهم الحريرية وهم يبلعون (**ريقهم**) تأهبا للانقضاض على المتظاهرين بالرصاص الحي ولكن لم ولن تستطع ثقافة القمع والاستبداد والظلام ان تطرد ثقافة الحرية فستشرق شمسها الساطعة مهما دجى ليل الاحتلال واقزامه الحمقى .

حماية الصحفيين واية حماية ...!!

صباح عبد القادر العاقولي

في جمعه الغضب جمعه المغتضبين بوجه المحتلين وعميلهم المالكي توجه حظرهم اول ما توجه على سيارات النقل الخارجي للفضائيات خشية من استخدامها كمفخخات لتفجير المتظاهرين على حد تعبير الحويط الحريص على حياة الصحفيين قاسم عطا المكصوصي الذي لا يعتني سوى بـ (**كصه زلفه**) وبالحرص على شتم البعثيين والنظام السابق الذي اكل من صحونهم حتى انتفخت اوداجه وكافأهم وكافأ ابناء شعبه بذهابه الى بريمر وقوله له بانه اول العسكريين المتطوعين في خدمة الاميركان ولم يكتف بذلك بل سلم قائمة من الصحفيين والعاملين للفضائيات الى جلاوزة المالكي الذين اعتقلوهم مع اشراقة صباح جمعه الغضب العراقي واودعوهم في سجن مطار المثنى ليذيقهم شتى صفوف التعذيب ويكيلوا لهم السباب والشتائم وليلقونهم درسا لن ينسوه في الاذعان لسلطة المالكي وعدم التمرد على اوامره والتنكر لمكرماته على الصحفيين بالمنح وقطع الاراضي واستثناءَ من شرط مسقط الرأس وهكذا تقام الديمقراطية وهكذا يحمى الصحفيون الذين وعدهم جلاوزة المالكي بإقرار قانون حمايتهم العتيد .. واي قانون !!! .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

ص١٥

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- في الوقت الذي يواصل فيه العميل المالكي وزمرته قمعه وتجويعه لأبناء الشعب يصدر قراراً بإعادة تعيين من يسميهم الوزراء والنواب السابقين وبنفس رواتب ومخصصات اقرانهم اضافة لرواتبهم التقاعدية الضخمة في الوقت الذي تصاعدت فيه معدلات البطالة على نحو مريع والتي وضعت نصف الشعب العراقي تحت خط الفقر والمالكي حين يغفل ذلك فأنه يروم ارضاء اعوانه من جلاوزة حزب الدعوة العميل الذين سرقوا ثروة الشعب العراقي والذين فضحتهم ممارسات الفساد المالي والاداري المشينة وبذلك يعمل العميل المالكي على خلق فتنة من الطفيليين المعتاشين والذين انتفخت بطونهم وجنوبهم من اموال الشعب العراقي على حساب افواج العاطلين من الشباب .. بيد ان غضبة هؤلاء الشباب ومعهم الشعب كله تعالت في ساحات المحافظات العراقية كلها وستمحق بشررها الحارق كل العملاء واللصوص والفاسدين .

- يواصل رحيم العكيلي رئيس ما يسمى (هيئة النزاهة) الادلاء ببياناته المتتالية حول الفساد والمفسدين فيقول بأنه اقام 4000 دعوى احالة للمفسدين من بينهم تسعة وزراء و187 وكيل وزارة ونائب ومدير عام وان هدر المال العراقي بلغ لعام 2010 فقط مئات المليارات من الدنانير ولكنه يردف ببياناته وتصريحاته هذه بالقول بان الوزراء الفاسدين يمنعون التحقيق مع الموظفين الفاسدين في وزاراتهم وتمكنوا من حمايتهم ، وفوق ذلك كله يقول بان هناك من يسميهم طبقة من السياسيين (فوق القانون) وهكذا هي (دولة القانون) والا فلا .

- اعلن مصدر موثوق فيما يسمى وزارة الدفاع للثورة بعدم مطابقة صفقة دبابات (البرامز) الاميركية التي عقدتها الوزارة المذكورة مع الاميركان واضاف بالقول بان هذه الدبابات قديمة وتم تأهيلها على حد تعبيره بأملاء المدافع الخاصة بها يدوياً وليس طوعياً ومما يؤدي الى الصعوبة في توفير العتاد وحصر تزويده بالجانب الاميركي وافصح المصدر بان تاريخ صنع عتادها يعود الى العام 1980 وبذلك فان هذه الدبابة ليست الا هيكل حديدي خاوي غير صالح للاستعمال ، وافاد المصدر بأن فاروق الاعرجي مستشار المالكي وبعلمه قبض عموله قدرها 120 مليون دولار كان لسيده المالكي حصة الاسد فيها والبقية كانت من حصة الناعق الدباغ ومن كان يسمى وزيراً للدفاع (قدوري موحان) ومحمد العسكري والدباغ قال لهم (عليكم بالتعاقد وعلي بالتصريحات الكاذبة) ومنها الغاء صفقة طائرات F16 واضافة مبالغها الى ميزانية مفردات البطاقة التموينية ولكن الشعب العراقي لا يقبض شيئاً ولكنه سيحكم قبضة قصاصه العادل على مصاصي ثرواته وقوته اليومي .

- تم الانفاق على جولة التراخيص الثالثة لاستثمار حقول عكاز والمنصورية وسيبه فضلا عن الاحدب والحلفاية وغيرها وعراب العمولات هذه المرة الطويرجاوي ابن ديرة العميل المالكي (خضير الغضبان) مستشاره النفطي ودخل على الخط هذه المرة مستشاره الملهم الاخر حسن السنيد فضلاً عن صادق الركابي الذي ذاب في شوارع شيكاغو ومنهاتن زاهداً بالتصريحات الجوفاء تاركاً اياها بالكامل الى (عبيس البياتي) كما يسميه ابنا ء شعبنا تندراً وسخرية والذي قال في جلسة خاصة مع اصدقائه لماذا صادق الركابي يصبح خبير بصفقات النفط وانا ابن كركوك وبابا كركر يعزلوني عنها رغماً عني وانا الاشد وفاءاً للسيد المالكي وجاءه اخيراً علي العلاق ما يسمى الامين العام لمجلس الوزراء ليطمئنه بان جهده محسوب ولن يضيع ويتوكل على الله ويصعد وتيره تصريحاته فلا جعجعة بلا طحين .

- قبضت سلطات مطار بغداد الدولي على ما قيمته مليونين ونصف المليون دولار من تهريبات ابناء من يسمونهم المسؤولين والوزراء الهاربين من قبضة الشعب العراقي في يوم واحد وفي الليلة ذاتها استدعى العميل المالكي (سفاح بغداد) هادي العامري وزير النقل وعاتبه على ما فعله موظفي المطار قائلاً له : يا هادي لقد عملت منك وزيراً للنقل وهكذا تجازيني تلقي القبض على اموال صهري وابني وانا واياك دفناه سوية ، فاعرب (ابو حسن) عن اسفه وابدى اعتذاره وتعهد بتعويضهم بقوله والله سأقص اذان مدير عام الخطوط الجوية ان فعل ذلك مرة اخرى وابشر بالخير يا ابا اسراء .. وشر البلية ما يضحك .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها .. بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال ، بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراس لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة سنتناول في هذا العدد مفهوم التكتيك ..

التكتيك

التكتيك هو جزء من الاستراتيجية يخضع لاهدافها ولا يتناقض مع مسارها العام ويستهدف كسب معارك منفردة وقيادة عمليات جزئية بنجاح تطبيقا لستراتيجية معينة موضوعة لمرحلة تاريخية معينة وخلال استراتيجية معينة يتوجب تبديل اشكال واساليب التكتيك بالمقدار التي يتعرض فيه الوضع السياسي والاجتماعي للتغيرات السريعة والتكتيك السياسي لا يختلف عن التكتيك العسكري من حيث ان كلا منهما يعني اساليب العمل واشكاله ومناهجه لتحقيق مهام معينة ولعل اخطر مسألتين في التكتيك هما (**الحلقة الرئيسية**) و (**التوقيت**) .. و (**الحلقة الرئيسية**) هي تلك الحلقة في سلسلة العمليات والمواقع التي اذا امكن السيطرة عليها سهلت السيطرة على بقية المواقع والعمليات ، والاحزاب الثورية تنتقي من بين الاشكال التكتيكية العديدة الصيغ الرئيسية والحاسمة لتحقيق الهدف في وضع معين اذ ان مهمة الستراتيجية والتكتيك هي كسب وتعبئة قوى الجماهير لاظهار طاقة الشعب الثورية بادخال عنصر التنظيم والدقة في تحديد الهدف في حركة التحرر والنضال والعمل لتحطيم اشكال الاستغلال والاضطهاد ولبناء المجتمع الجديد .

ويقصد بتكتيك حزب ما موقفه السياسي اي طابع نشاطه السياسي واتجاهه وطرقه ضمن الخط الستراتيجي للحزب ، وفي التكتيك يمكن الاستفادة من تناقضات الخصوم والتصرف في مجال العمل السياسي ببراعة ومرونة ومعرفة كيفية الهجوم او الانسحاب والتراجع في الوقت المناسب اذ يمكن كسب الحلفاء حتى من المترددين او المشكوك في امرهم والتحالف مع هؤلاء عادة ما يكون مؤقتا وقصير الامد ومثل هذا يسمى (**مرونة**) غير ان المرونة يجب الا تكون على حساب المبادئ والاهداف لان ذلك لابد ان يقود الى الانحراف يقول الرفيق القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله " **ان ترابط الصلة بين المرونة وبين المبادئ يجب ان يكون واضحاً لدى الحزب الثوري باستمرار لكي لا يصاب بالانحراف** " .

وفي مرحلة الجهاد والتحرير رسم البعث وعلى وفق ستراتيجية البعث والمقاومة التي رسم اسسها الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الدوري الامين العام للحزب واكد ان التكتيك ينضح من الاستراتيجية التي تنضح بدورها من الفكر والعقيدة البعثية والتكتيك يكون في خدمة الاستراتيجية وهكذا كان حيث وظف البعث نشاطه السياسي والثقافي والاعلامي كرديف لنشاطه الجهادي والذي سيفضي حتما الى تحقيق الغلبة لمعسكر الشعب ضد معسكر المحتلين وازلامهم وحتى النصر الحاسم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول تظاهرات يوم الغضب العراقي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبِي الاشْتِرَاكِي
قيادةَ قطر العراق

أمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَة خَالِدَة
وحدةَ حرية اشتراكيَّة

لتكن دماء شهداء ثورة الغضب العراقي واوسمة جرحاها
حافزنا لتأجيج الثورة نحو ذرى النصر المبين

يا ابناء شعبنا المجاهد
يا ابناء امتنا العربية المجيدة

مثلما اشرنا في بياناتنا السابقة فان سورة غضب الشعب العراقي تتصاعد على نحو متعاظم وقلنا انها ستبلغ ذروتها في تظاهرات الخامس والعشرين من شباط المبارك ، وهو ما تجسد على ارض الواقع حيث هب الشعب العراقي من اقصى شماله الى اقصى جنوبه ومن اقصى شرقه الى اقصى غربه منتفضاً بوجه الاحتلال وعملائه وبوجه القمع والابادة والتسلط والفساد ، وقد روت دماء ابنائه ثرى ساحة التحرير في بغداد واديم نينوى والبصرة وذي قار والانبار والفلوجة وصلاح الدين وكربلاء والنجف وواسط والديوانية وبابل وكركوك والحويجة والسليمانية والمثنى وميسان وروت دماء الشهداء العراقيين الابرار ارض العراق كله بمحافظاته واقضيته ونواحيه وبواديه وجباله وسهوله كلها.

وهذا هو وقود الثورة العارمة بوجه المحتلين وعملائهم الاراذل من امثال العميل المالكي وبطانته من الوجوه الكالحة في قيادات عصابات حزب الدعوة العميل وميليشياته والتي اطلت بوجوهها الكالحة على المتظاهرين الابطال في ساحة التحرير لتدبير عمليات غدرهم واستهدافهم بالرصاص الحي والذي استقبلته صدورهم العامرة بالإيمان وبالإصرار على مواصلة التظاهر وتأجيج نار الثورة الشعبية اللاهبة بوجه المحتلين الأمريكان الاوغاد وحلفائهم الصهاينة والفرس واذنابهم الجبناء الاخساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثـــورة

الثورة ـ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عـــدد أذار ٢٠١١ ميلادي / ربيع الاول ١٤٣٢ هجريه

يا ابناء شعبنا الصابر المكافح

واصلوا تظاهراتكم العارمة ووسعوا دائرتها في ربوع العراق كله وصعدوا من عملياتكم الجهادية الباسلة مؤتزرين بظهير مقاومتكم الباسلة بفصائلها الوطنية والقومية والاسلامية كلها وبالقوى الوطنية المناهضة للاحتلال وبكل ابناء شعبنا الطيبين الذين الحقوا الهزيمة الكبرى بالمحتلين الاميركان وقوضوا عمليتهم السياسية المخابراتية المهترئة والذين سيمضون بعزمكم السديد وارادتكم الفولاذية حتى الاطاحة بالمحتلين وحكومتهم العميلة ولن تنفع العميل المالكي تخرصاته ضد مجاهدي البعث والمقاومة ، فهم ابناء الشعب العراقي الخلص وطليعة مخلصيه من المحتلين والعملاء الطغاة فالبعث ابن الشعب البار والشعب موئل البعث ومنهله العذب وبمتانه الصلة العضوية بين الشعب والامة والبعث ينطلق جهاده مع كل ابناء الشعب الفادين وحتى الحاق الهزيمة النهائية بالمحتلين الاوغاد والتقويض التام لعمليتهم السياسية اداتهم الطيعة لقمع الشعب والتي لن تفلح محاولاتها الخائبة في قتل المتظاهرين واعتقالهم وتعريضهم للتعذيب الوحشي القمعي .

بل ان دماء الشهداء الابرار والجرحى الابطال والذين زادوا على الخمسين شهيداً وجريحاً ستكون حافزنا الكبير لتأجيج مقاومتنا الباسلة وثورتنا العارمة نحو ذرى النصر المبين وتحرير العراق الشامل واستقلاله التام واستئناف دوره التاريخي في قيادة الثورة العربية المعاصرة واعلاء صرح الحضارة الانسانية الشامخة.

المجد لشهداء ثورة الغضب العراقي وشهداء العراق والامة الابرار.
والى امام .. والله اكبر.
والنصر لمجاهدي العراق والامة الابطال.
ولرسالة امتنا الخلود.

قيادة قطر العراق
في الخامس والعشرين من شباط ٢٠١١ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله